



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

مونتريال، من ٧ إلى ٩/١٠/٢٠٠٩

جدول الأعمال المؤقت والشروح

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

جدول الأعمال المؤقت

- ١- الأهداف الطموحة وخيارات التنفيذ
- ٢- اقتراحات استراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات
- ٣- سبل قياس التقدم المحرز
- ٤- الموارد المالية والبشرية
- ٥- استعراض برنامج العمل بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ والتوصيات المقدمة إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف

١- المقدمة

خلفية الموضوع

١-١ سيبدأ الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ بمراسم الافتتاح في الساعة ٩:٣٠ صباحاً يوم الأربعاء ٧/١٠/٢٠٠٩ بمقر الايكاو في مونتريال، كندا.

٢-١ يبنثق طلب عقد هذا الاجتماع عن قرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٢: البيان الموحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية (مونتريال، من ١٨ إلى ٢٨/٩/٢٠٠٧)، والذي أقر بالأهمية البالغة لاضطلاع الايكاو بدور قيادي مستمر للطيران المدني الدولي في مجال الحد أو خفض من انبعاثاته التي تسهم في تغير المناخ العالمي. وبوجه خاص، دعا المرفق (ك) - برنامج عمل الايكاو بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ بالقرار ٣٦-٢٢ لعقد اجتماع رفيع المستوى لاستعراض برنامج العمل الذي يوصي به الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، يُعقد في الوقت المناسب، مع مراعاة مؤتمر الأطراف الخامس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ.

٣-١ وقد شكلت الايكاو الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ استجابة للقرار المذكور أعلاه وتألف من مجموعة من كبار المسؤولين الحكوميين الممثلين لجميع أقاليم الإيكاو، وذلك بغرض أن يعد ويوصي المجلس ببرنامج عمل قوي بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ، يستند إلى توافق الآراء ويعبر عن الرؤية المشتركة والإرادة القوية لجميع الدول المتعاقدة. ويرمي الاجتماع رفيع المستوى إلى استعراض برنامج العمل الذي أوصى به الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، ونظر فيه المجلس خلال دورته ١٨٧.

٤-١ في ديسمبر ٢٠٠٧، بدأ العمل ببرنامج شامل (يسمى "خريطة طريق بالي")، في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، ليتسنى وضع اتفاق بشأن تغير المناخ في المستقبل. وسيصل هذا العمل إلى ذروته في المحادثات بشأن تغير المناخ التي ستعقد في ديسمبر ٢٠٠٩ بكونبهاغن. وأقامت كل من الايكاو واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ مسارين منفصلين ولكن متوازيين للأنشطة المؤدية إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

٥-١ وتعمل الحكومات تحت رعاية عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ على وضع اتفاق منذ أوائل عام ٢٠٠٨. وتعتبر معالجة انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران الدولي إحدى المسائل العديدة والمثيرة للجدل في إطار عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. ويعزى ذلك إلى أن الاتفاقية وبروتوكول كيوتو التابع لها قد استبعدا هذه الانبعاثات من الالتزامات بخفضها والحد منها المنصوص عليها في البروتوكول. وينطبق الأمر نفسه على الانبعاثات الصادرة عن قطاع النقل البحري الدولي. وخلال المفاوضات الجارية، قدم العديد من الأطراف والمنظمات المشاركة بصفة مراقب مقترحات بشأن كيفية معالجة هذه الانبعاثات في اتفاق عالمي بشأن تغير المناخ في المستقبل.

٦-١ ومن المتوقع أن تقدم نتائج أعمال الايكاو (من خلال الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ وهذا الاجتماع رفيع المستوى) اقتراحات ملموسة بشأن معالجة الانبعاثات الصادرة عن الطيران الدولي، كجزء لا يتجزأ من موقف الايكاو في مداولات الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف بشأن اتفاق عالمي في المستقبل بمقتضى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ.

المسائل التنظيمية

٧-١ لن ينص جدول الأعمال المؤقت للاجتماع، الذي سيقدم بغرض اعتماده، على تقديم المشاركين بيانات عامة. ومع ذلك، تُدعى الدول والمنظمات المشاركة بصفة مراقب إلى تقديم بياناتها مكتوبة أو على تسجيلات فيديو. وستنشر البيانات المكتوبة في حيز مخصص من موقع الاجتماع على شبكة الانترنت على العنوان التالي: <http://www.icao.int/HighLevel2009/> وستوفر وصلة لتحميل الفيديو من موقع شبكي لطرف ثالث.

٨-١ ويدعى المشاركون إلى الرجوع إلى الجدول الزمني المؤقت (HLM-ENV/09-WP/2, Appendix A) الذي سيتاح بموقع الايكاو على الانترنت للاطلاع على برنامج العمل المقترح للاجتماع رفيع المستوى.

٩-١ وباستثناء الافتتاح الذي سيتم في الساعة ٠٩:٣٠ يوم الاجتماع الأول، ستكون ساعات الاجتماع من الساعة ٩:٠٠ إلى الساعة ١٢:٠٠ ومن الساعة ١٥:٠٠ إلى الساعة ١٨:٠٠. وستنظم الجلسة (الجلسات) وفقاً لذلك.

١٠-١ وسيعمل هذا الاجتماع بدون أوراق، قدر الإمكان. أما الوثائق التي سبق نشرها إلكترونياً قبل الاجتماع فلن توزع في شكل مطبوع. ولكن بمجرد بدء الاجتماع، ستطبع الوثائق وتوزع (نسختان لكل دولة، ونسخة واحدة لكل منظمة مشاركة بصفة مراقب).

٢- جدول الأعمال المشروح

البند رقم ١ من جدول الأعمال: الأهداف الطموحة وخيارات التنفيذ

١-٢ خلفية الموضوع: أبرز مجلس الايكاو، باعتماد برنامج العمل الذي وافق عليه الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ بتوافق الآراء، أهمية واستعجال إيجاد السبل للحد أو خفض من تأثير انبعاثات غازات الدفيئة الصادرة عن الطيران المدني الدولي على المناخ العالمي. وأقر بالتقدم الذي أحرزه الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ لبلوغ هذه الغاية، واعتبر المجلس أنه يتعين على الايكاو، استناداً إلى عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، أن تعدّ رسالة لتقديمها إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

٢-٢ يشمل المرفق (ك) بقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٢ " البيان الموحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة " تحديد أهداف عالمية وطموحة ممكنة تتمثل في تحقيق كفاءة استهلاك الوقود في الطيران الدولي ووضع خيارات ممكنة لتنفيذها.

٣-٢ ركز الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ على هذا المجال من العمل خلال اجتماعه الثالث والرابع مع مراعاة التوصيات الصادرة عن أحد الأفرقة العاملة التابعة للفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ وعمل لجنة حماية البيئة بشأن تقييم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية والقياس الكمي لاتجاهات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في المستقبل، وتحسين كفاءة استهلاك الوقود المستخدم في النظام العالمي للطيران للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٥٠.

٤-٢ وفي أعقاب مداولات مستفيضة، اعتمد الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ أهدافاً طموحة عالمية تتمثل في تحقيق تحسينات سنوية في كفاءة استهلاك الوقود (٢ ٪) إلى عام ٢٠٥٠. ورغم أن الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ قد نظر أيضاً في أهداف أكثر طموحاً لتحسين كفاءة استهلاك الوقود (٢,٥ ٪ و ٣ ٪)، لم يتسن التوصل إلى اتفاق على أي منها، وذلك لأسباب عديدة من بينها عدم التيقن المرتبط بتحقيق مثل هذه الأهداف.

٥-٢ وتشمل الأهداف الأخرى التي نظر فيها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ (دون التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن أي منها) الأهداف التي تركز على النمو المحايد للكربون أو الحياد الكربوني والتي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق تدابير فنية و/أو من خلال استخدام التدابير القائمة على آليات السوق.

٦-٢ الإجراءات المتوقعة: سيدعى الاجتماع رفيع المستوى إلى النظر في تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ الوارد في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/4 وفي قرار المجلس بشأن تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ الوارد في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/3. كما سيدعى إلى النظر في التوصيات المقترحة في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/5 بشأن الأهداف الطموحة وخيارات التنفيذ والمعلومات الأخرى الواردة من الدول والمنظمات الدولية، والموافقة على الإجراءات المتعلقة بهذه التوصيات. وعلاوة على ذلك، سيطلب إلى الاجتماع رفيع المستوى الإحاطة علماً بأمور عديدة من بينها اجتماع منتدى الاقتصادات الرئيسية المتعلق بالطاقة وتغير المناخ الذي انعقد مؤخراً في لاكويلا بإيطاليا في ٢٠٠٩/٧/٩ والنظر في الخيارات التالية:

(أ) إذا كان ينبغي للايكاو تقديم إطار عالمي لمعالجة أثر الطيران الدولي على تغير المناخ إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف ؛

(ب) إذا كانت أهداف كفاءة استهلاك الوقود وحدها كافية للحد من مساهمة الطيران المطلقة في انبعاثات غازات الدفيئة؛

(ج) إذا كان يمكن الاتفاق على هدف أكثر طموحاً للحد من انبعاثات الطيران الدولي.

HLM-ENV/09-WP/3 : قرار المجلس بشأن تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

HLM-ENV/09-WP/4 : تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

HLM-ENV/09-WP/5 : الأهداف الطموحة وخيارات التنفيذ

HLM-ENV/09-IP/1 : القرار ٣٦-٢٢: " البيان الموحد بسياسات وممارسات الايكو المستمرة في مجال حماية البيئة" (الدورة السادسة والثلاثون للجمعية العمومية للايكو)

HLM-ENV/09-IP/2 : محضرا جلستي مجلس الايكو الثالثة عشرة والرابعة عشرة من الدورة ١٨٧

HLM-ENV/09-IP/3 : إعلان قادة منتدى الاقتصادات الرئيسية المتعلق بالطاقة وتغير المناخ (قمة مجموعة البلدان الثمانية عام ٢٠٠٩، لاكويلا، إيطاليا، ٢٠٠٩/٧/٩)

HLM-ENV/09-IP/4 : مساهمة الطيران في تغير المناخ

البند رقم ٢ من جدول الأعمال: اقتراحات استراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات

٢-٧ خلفية الموضوع: يتضمن المرفق (ك) بقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٢ "البيان الموحد بسياسات وممارسات الايكو المستمرة في مجال حماية البيئة" طلبا إلى المجلس من أجل إعداد برنامج عمل قوي يتضمن استراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات.

٢-٨ ركز الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ على هذا المجال من العمل خلال اجتماعه الثالث والرابع، مع مراعاة توصيات اثنتين من الأفرقة العاملة التابعة له، ألا وهما الفريق المعني بالتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات، والآخر المعني بالتدابير القائمة على آليات السوق، وبلاستناد إلى عمل لجنة حماية البيئة بشأن الأدوات القائمة على آليات السوق، بما فيها الاتجار بالانبعاثات.

٢-٩ وأوصى الفريق بمجموعة من التدابير التي يمكن للدول أن تختار منها لخفض انبعاثات الطيران الدولي، والتي تشمل تطوير التكنولوجيا ذات الصلة بالطائرات، وتحسين إدارة الحركة الجوية واستخدام الهياكل الأساسية، وزيادة كفاءة العمليات، والتدابير الاقتصادية/القائمة على آليات السوق، والتدابير التنظيمية. وتحتفظ كل دولة بسلطة البت في آخر المطاف في اختيار مجموعة التدابير الملائمة لظروفها، بما يتسق مع الأهداف الطموحة العالمية. وينبغي تشجيع الدول على وضع خطط عمل فردية وإداعها لدى الايكو.

٢-١٠ وما زالت آراء الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ منقسمة حول مسألة كيفية التعامل مع الانبعاثات الصادرة عن الطيران الدولي والنقل البحري في الاتفاق الذي سيصدر في المستقبل عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، مع رغبة بعض الدول في وضع أهداف لهذه القطاعات بمقتضى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، ورغبة دول أخرى في دعم تنسيق جميع جوانب انبعاثات الطيران الدولي والنقل البحري ضمن إطار الايكو والمنظمة البحرية الدولية على التوالي. وأعدت الأطراف نصوصا محددة للتفاوض دعماً لمناقشات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وتتضمن الاقتراحات المحددة للطيران الدولي ما يلي: تعديلات للمادة ٢-٢ من بروتوكول كيوتو وإدراج أهداف للطيران الدولي وفرض ضريبة على الطيران الدولي للموارد المالية من أجل تدابير التخفيف والتكيف في اتفاق بيرم في المستقبل.

٢-١١ الإجراءات المتوقعة: سيدعى الاجتماع رفيع المستوى إلى النظر في تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ الوارد في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/4، وفي قرار المجلس بشأن تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ الوارد في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/3. كما سيدعى إلى النظر في التوصيات المقترحة في الوثائق HLM-ENV/09-WPs 6, 7, 8, 9، والمعلومات الأخرى الواردة من الدول والمنظمات الدولية، والموافقة على الإجراءات المتعلقة بهذه التوصيات. وسيدعى الاجتماع رفيع المستوى، من بين أمور أخرى، إلى النظر في ما إذا كان ينبغي للايكو:

(أ) أن تكلف بإجراء دراسة للمزيد من أعمال الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ بشأن اقتراحات وضع استراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات، وإذا كان الأمر كذلك، أن تبت بشأن مضمون الدراسة المحدد وجدولها الزمني مع مراعاة استعجال التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة؛

(ب) أن تنشئ قاعدة قياسية لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون للطائرات، وتسهّل المزيد من إعداد وتنفيذ التدابير التشغيلية لخفض انبعاثات الطيران؛

(ج) أن تنشئ عملية لوضع إطار للتدابير القائمة على آليات السوق في الطيران الدولي، مع مراعاة استنتاجات الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ ونتائج الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، وذلك بحلول الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو في عام ٢٠١٠؛

(د) أن تدرج خريطة الطريق بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة التي سيضعها المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة في الموقف المقدم في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

HLM-ENV/09-WP/3 : قرار المجلس بشأن تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

HLM-ENV/09-WP/4 : تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

HLM-ENV/09-WP/6 (Revised) : اقتراحات بشأن استراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات

HLM-ENV/09-WP/7 (Revised) : الوسائل الفنية والتشغيلية لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات

HLM-ENV/09-WP/8 : الأدوات القائمة على آليات السوق وتغير المناخ

HLM-ENV/09-WP/9 : أنواع الوقود البديلة في مجال الطيران

البند رقم ٣ من جدول الأعمال: سبل قياس التقدم المحرز

١٢-٢ خلفية الموضوع: تم الإقرار في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ منذ بدايتها بالحاجة إلى أن تكون الأهداف قابلة للقياس ويمكن الإبلاغ عنها والتحقق منها، ويمثل قياس الانبعاثات الصادرة عن الطيران المدني الدولي تحدياً بسبب صعوبة أن تتسبب هذه الانبعاثات إلى الدول فرادى.

١٣-٢ ركز الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ على هذا المجال من العمل خلال اجتماعيه الثالث والرابع مع مراعاة توصيات أحد الأفرقة العاملة التابعة له، ونتائج الاجتماع الرابع عشر لفريق خبراء الإحصاء، والمداولات التي جرت خلال اجتماع فني بشأن جمع البيانات عن الوقود، والمعلومات التي قدمتها الأمانة العامة.

١٤-٢ وأقر الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، من بين أمور أخرى، بأنه ينبغي للدول المتعاقدة أن تضع تقريراً سنوياً مفصلاً عن الإجراءات التي تتخذها للمساهمة في الأهداف الطموحة العالمية. وأقر الفريق أيضاً بأنه ينبغي للايكاو أن تضطلع بدور قيادي في تنسيق جمع وتحليل البيانات المحصلة من جميع المصادر المتاحة، والاستناد إلى الترتيبات القائمة بمقتضى المادة ٦٧ من اتفاقية شيكاغو وقدرات النمذجة المتاحة للمنظمة.

١٥-٢ الإجراءات المتوقعة: سيدعى الاجتماع رفيع المستوى إلى النظر في تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ الوارد في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/4، وفي قرار المجلس بشأن تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ الوارد في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/3. كما سيدعى الاجتماع إلى النظر في التوصيات المقترحة في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/10 والمعلومات الأخرى الواردة من الدول والمنظمات الدولية، والموافقة على الإجراءات المتعلقة بهذه التوصيات.

HLM-ENV/09-WP/3 : قرار المجلس بشأن تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

HLM-ENV/09-WP/4 : تقرير الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

HLM-ENV/09-WP/10 : سبل قياس التقدم المحرز

البند رقم ٤ من جدول الأعمال: الموارد المالية والبشرية

١٦-٢ خلفية الموضوع: يتضمن برنامج عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ إشارات محددة إلى جوانب الموارد المالية والبشرية. وهو، على وجه التحديد، يقر بأنه لبلوغ أهداف تحسين كفاءة استهلاك الوقود (٢٪ في السنة حتى عام ٢٠٥٠) "ستكون هناك حاجة إلى استثمارات كبيرة في مجال التقدم التكنولوجي" (الفقرة ١٠)، ويقترح مجموعة من التدابير التي تتضمن "تدابير تيسير الحصول على المساعدة، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية" (الفقرة ١٤) و"التدابير اللازمة لمساعدة البلدان النامية، وكذلك الحصول على الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات" (الفقرة ١٥) ويوصي "بأن يسعى المجلس إلى إعداد نهج لتزويد البلدان النامية بالمساعدة الفنية والمالية في عملية تقديم التقارير" (الفقرة ١٩).

١٧-٢ الإجراءات المتوقعة: سيدعى الاجتماع رفيع المستوى إلى النظر في التوصيات المقترحة في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/11 وغيرها من الطلبات الواردة من الدول والمنظمات الدولية والموافقة على الإجراءات المتعلقة بهذه التوصيات.

HLM-ENV/09-WP/11 : الموارد المالية والبشرية

البند رقم ٥ من جدول الأعمال: استعراض برنامج العمل بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ والتوصيات المقدمة إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف

١٨-٢ يهدف الاجتماع رفيع المستوى إلى مراجعة برنامج العمل الذي أوصى به الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ والذي نظر فيه المجلس مع توصيات أخرى، وذلك لتمكين الايكاو من تقديم مساهمة في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف الذي سيعقد في كوبنهاغن في ديسمبر ٢٠٠٩.

١٩-٢ الإجراءات المتوقعة: سيدعى الاجتماع رفيع المستوى إلى النظر في التوصيات المقترحة في الوثيقة HLM-ENV/09-WP/12 والموافقة على الإجراءات المتعلقة بهذه التوصيات. وسينظر المجلس في نتائج الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران وتغير المناخ (الاستنتاجات والتوصيات والاعلان) أثناء دورته ١٨٨، مما يمكن الايكاو من تقديم مساهمة إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في ديسمبر ٢٠٠٩.

HLM-ENV/09-WP/12 : عناصر موقف الايكاو في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف

— انتهى —